🔹 روحًا من أمرنا 🔹

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (99-100)

(99) {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ}.

🔹 ما معنى الآية الكريمة ؟

أي لقد أنزلنا إليك يا محمد علامات واضحات دالة على كونها من عند الله و بينا لك فيها علوم اليهود و مكنونات أسرارهم و ما حرّفوه في كتبهم و أن هذه الآيات ما يجحد صدقها إلا المتمردون من الكفرة الخارجون على حدود الله المنتهكون لحرماته .

(100) {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}.

🔹**ما هو هذا العهد ؟**

العهد هو ما ورد في التوراة من الأمر بالإيمان بالنبي الخاتم الذي تنطبق عليه العلامات و الصفات و اتباع شرعه، و قد انطبقت العلامات على النبي محمد ﷺ لكنهم تصرفوا بنفس الطريقة التي تصرف بها أسلافهم من زمن موسى عليه السلام إلى زمن النبي محمد ﷺ .

🔹 **لماذا كل مرة يأتي الأمر من الله عز وجل و يُؤخذ عليهم العهد ثم بعد ذلك يأتي النقض؟!**

السبب في الأصل ليس لديهم إيمان ، فالإنسان الذي ليس في قلبه إيمان لن يبادر إلى الطاعة و سيبادر إلى العصيان، فالله عز وجل كأنه يقول لمحمد ﷺ : لا تحزن و إن وعدوك بالإيمان مرات و مرات و إن جالسوك مستفسرين و مختبرين و مقرين بصحة ما تجيبهم ثم لا يؤمنون لأن ذلك صار كالعادة عندهم لأنه في الأصل ما استقر الإيمان في القلوب.

🔹 **اذكري قصة إسلام عبدالله بن سلام التي توضح طبيعة اليهود؟**

عبد الله بن سلام كان من كبار أحبار اليهود ولمّا سمع بقدوم النبي ﷺ كان يجني الثمار من أرض له فتركها و أتى النبي ﷺ فسأله عن ثلاثة أمور ،فأجابه النبيﷺ عن أسئلته كما أوحاها الله إليه فلما سمع عبد الله بن سلام تلك الإجابات علم صدق النبي ﷺ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أنّك رسول الله، ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بُهت [أي قوم جاحدون] و إنهم إن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني يبهتوني ، فجاءت اليهود لأن النبي ﷺ أرسل و طلب من اليهود أن يأتوا ،فقال النبي ﷺ أي رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟(أي ؛ ما مكانة هذا الرجل فيكم)؟ قالوا : حَبرنا وابنُ حَبرنا و سيدنا و ابن سيدنا ، فقال: أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام ،قالوا: أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله، فقالوا فوراً: شرُنا وابن شَرنا و انتقصوه و تكلموا فيه ، فقال عبد الله بن سلام: فهذا الذي كنت أخافه يا رسول الله .

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner